

من صلاته بأهل يثرب ويوسع من نطاق اتصالاته بهم .

فبعد أن تمت بيعة العقبة الاولى ، وانتهى موسم الحج بعث مع القوم الذين عقدوا معه هذه البيعة أول سفير له يثرب ، ليعلم المسلمين فيها شرائع الاسلام ويفقههم في الدين ، ويقوم بنشر الاسلام بين الذين لا زالوا على الشرك . .

وقد اختار النبي (ص) لهذه السفارة الشاب الصالح التقى الشجاع (مصعب بن عمير العبدي) (٢٧) ، الذي كان من السابقين الاولين الى الاسلام من شباب قريش .

ولقد اثبت الشاب مصعب انه خير سفير للاسلام اعتمده النبي (ص) لدى أهل يثرب ، فقد قام بمهمته خير قيام ، اذ استطاع بدمائه خلقه وصفاء نفسه أن يجمع كثيرا من أهل يثرب على الاسلام ، حتى ان قبيلة من اكبر قبائل يثرب (وهي قبيلة بني عبد الأشهل) قد أسلمت جميعها على يده بقيادة رئيسها سعد بن معاذ

عودة السفير الى مكة

وبعد أن اطمأن سفير الاسلام الاول (مصعب) الى نجاح الدعوة وشاهد مقتبعا ، سرعة انتشار دين الله بين تلك القبائل القحطانية العظيمة التي صارت فيما بعد أعظم قوة حربية اعتمد عليها الاسلام في عهده الاول ، وبعد أن قضى هذا السفير النبوي بين أهل يثرب تسعة أشهر ، عاد

(٢٧) ستأتي ترجمته فيما يلي من هذا الكتاب .